

فيديو # ١١ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ١٣-٣٣ من

سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة الحادية عشرة من سلسلة ماذا لو كان معنا نبي الله يونس ؟ حيث نتدبر آيات الكريمة من سورة يونس آ أثناء حظر التجول - 00:00:00

المفروض علينا الاحتواء الازمة وعدم انتشار المرض احنا النهاردة هنبداً بالاية الكريمة واحد وتلاتين من سورة يونس افكركم ثاني ما قامش جاب مصحف يقوم بسرعة يجيب مصحف وييجي جري. عشان هنبداً ان شاء الله - 00:00:25

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل من يرزقكم من السماء والارض امين من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - 00:00:46

ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون قل كل قل في القرآن هي قل يا محمد قل من يرزقكم من السماء والارض ماء امطار نازل من السماء. اشعة شمس نازلة من السماء. ومن الارض نبات وخارج ومعادن خارجة رزقك - 00:01:09

جاي لك من فوق ومن تحت مين اللي بيرزقك الرزق ده ؟ من فوقك ومن تحت رجلك امن يملك السمع والابصار مين المسيطر المتحكم في ادوات الاستقراء ادوات التعلم الانبوتس بتاعتك السمع - 00:01:44

والابصار اللي مش والبصر. البصر بالعين والبصر بالعقل والبصر بالقلب يعني بالمشاعر لذلك جمع الابصار ولم يجمع السمع لانه السمع بالاذن فقط انما الابصار هناك اشياء كثيرة يبصر الانسان بها الحقيقة - 00:02:08

ومن يخرج الحي من الميت النبتة اللي بتطلع من البذرة. البذرة ميتة لكن النبتة حية. ويخرج الميت من الحي. واللبن اللي بيطلع من البقرة والبيضة اللي بتطلع من الفرخة وبعدين يرجع يطلع من البيضة كتكوت - 00:02:28

ومن يدبر الامر من غير المعقول ان كل هذا الكون يكون بدون تدبير بدون تخطيط. ومن يدبر الامر ولا هتقول لي الامر مش مدبر ولا هتقول لي ما فيش خطة - 00:02:50

ده فيه تدبير وتدبير دقيق من المستحيل يكون الكون ده ماشي بالدقة دي بالصدفة. لان الصدفة والعشوائية لا تخلق ولا يمكن ينشأ عن الصدفة نظام دقيق منظم. يعني ممكن مسلا - 00:03:08

احنا في في الدورة بتاعة مكافحة الالحاد بتاعة الاطفال. جايبين لهم تجربة انه زجاجة حبر ممكن تقع على الورقة فتعمل بطشة كده بقعة البقعة دي مش منزومة ما لهاش ما لهاش معنى. ممكن كل مليون مرة - 00:03:28

ازالة حبر لما تقع تعمل بقعة على شكل مسلا قطة لكن عمر ما في زجاجة حبر هتقع يقول لك عزيزي فاضل سليمان برجاء اول ما تعود الى البيت تكلم صديقك فلان الفلاني ورقم تليفونه كذا. لا يمكن الصدفة - 00:03:44

ينشأ عنها شيء دقيق او منظم. ده المستحيل ومن يدبر الامر فسيقولون الله. ده لان الكفار في هذا الزمن كانوا عاقلين ومنصفين. لما تكلمهم بالمنطق ببيقوا منصفين. اما وفرنا النهاردة معاندين مجانين عندهم الصدفة ممكن تخلق - 00:04:04

ويعندوا عندهم كم نزريات عجيبة الشكل لانها ممكنة رياضيا. اذا هي ممكنة فعلا في الحقيقة. يعني مسألة الاكوان المتعددة. ان الصدفة فعلا مش ممكن تخلق الا لو في اكوان كثيرة جدا مليارات مليارات تريليونات الاكوان - 00:04:28

اذا بالصدفة ممكن في كون واحد منهم الصدفة تمسك. وهو ده الكون بتاعنا. طيب دي رياضية صح لكن عشان تثبتها لابد انك ترصد

الاكوان الاخرى. ولا يمكن ترصد الاكوان الاخرى لانك كل ما بترصد انت لسة جوة - [00:04:51](#)

بتاعك. فمن المستحيل انك ترصد شيه خارج الكون لانك كل ما بترصد حاجة انت لسه جوة الكون بتاعك. فالمسألة عقلا مش وردة

مش ممكنة لما انتم عارفين كده مش بتتقوا الله فقل افلا تتقون - [00:05:11](#)

ليه لسة بتشركوا ؟ وليه لسة بتظلمه ؟ وليه لسة بتاكلوا حقوق بعض ؟ فذلكم الله ربكم شف الاية اللي بعدها الاية اتنين وتلاتين. فذلكم

الله ربكم الحق هو الرب حقا - [00:05:32](#)

فذلكم الله. مين الله بقى ؟ ربكم الحق هو الرب الوحيد. هو الرب الحقيقي. فيه ناس مادية تقول حق ازاي واحنا مش بنشوفه ومش

بنشعر به بالحواس الخمسة الحثة دي عالجنها مع الاطفال في الجيم الجديد. اه الجيم الجديد اللي هو انقز السلاحف الرائع جدا

ولعبته اول امبارح ما شاء الله فيه كده كم تعديل هيتم - [00:05:54](#)

وينزل ان شاء الله قبل رمضان اكيد ان شاء الله ادعوا لنا الفيديو ده احنا المرة دي طفلين هم اللي بيقدموا المعاني المعينة للاطفال

طفل بيقول التاني فيه هل ممكن يا احمد - [00:06:20](#)

انه آآ الشيء اللي مش بنشوفه حتى لو كان موجود خلاص احنا اسبتنا في فيديو قبل كده ان ممكن شيه يكون موجود واحنا ولكنه لا

يرى بالحواس يعني لا يشعر به بالحواس - [00:06:36](#)

مش بنشوفه بعينيكم وربنا كده ربنا حق وموجود لكنه ما بنشوفوش بعينينا قالت لكن الشيء اللي مش بنشوفه ده ممكن يكون مهم

يعني قال له بص كتاب تخيل كده ان آآ استاز - [00:06:50](#)

يقول للفصل مين هياخد الكتاب ده ويقراه والاسبوع الجاي يبجي يحللوا للفصل ويعرضه لنا ولد قال له انا اخذ الكتاب ورجع بعد

اسبوع قال له استاز انا جاهز النهاردة احل لكم الكتاب ده حرف حرف - [00:07:09](#)

حلو ممتاز. اطلع يالا الكلب طلع سلم على الفصل وقال لهم الكتاب ده وزنه حوالي متين جرام حسبت كمية الحبر اللي استخدمت فيه

طلعت تقريبا مية وخمسين مللي آآ من الحبر - [00:07:29](#)

حرف الالف ورد في هذا الكتاب خمسة وعشرين الف متين ثلاثة وتلاتين مرة حرف الباء جه تمتاشر الف ستمية واربعين مرة. حرف

الجيم جه اتناشر الف ميتين اتنين وتلاتين مرة. ومسك حرف حرف وقال للولد - [00:07:49](#)

جه كم مرة الحرف ده خلاص عرض لهم الكتاب حرف حرف كده ده صح ؟ طبعا ده غلط امال المفروض كان يعمل ايه ؟ المفروض كان

يقرا الكلام ويفهم معناه ويشرح معه - [00:08:09](#)

يفهم ايه ؟ معناه المعنى فين ؟ انا مش شايف معنى انا شايف حروف ازا المعنى اللي احنا مش بنشوفه اهم مليون مرة. من الحروف

اللي احنا شايفينها فهمتوا بقى ازاي ؟ فذلكم الله ربكم الحق - [00:08:25](#)

فماذا بعد الحق الا الضلال هذا منطق لا يجوز التهاون في الحق واحد القميص ده لونه لبنى لو واحد جه قال لأ القميص ده لونه احمر

ما ينفعش نقول الاتنين يا جماعة خلاص ما تختلفوش - [00:08:45](#)

انتم الاتنين صح لأ هم الاتنين مش صح يا لبنى احمر ليه بنناق الناس كده ؟ ما فيش حاجة يعني فيه ناس بيقولوا ربنا واحد الناس

بيقولوا لأ ما فيش ربنا خالص - [00:09:07](#)

وناس بيقولوا لأ ربنا فيه ثلاثة تلت الهة ما ينفعش نقول الناس كلها انتم كلكم صح بس كل واحد شايفه بطريقة تانية ضد المبادئ

العقلية الضرورية. يعني ايه ؟ فيه حاجة اسمها البديهيات. فيه اشياء بديهية لابد نسلم بها. زي مسلا - [00:09:20](#)

الكل اكبر من الجزء دي مسألة عقلية مبدأ من المبادئ المنطقية العقلية الضرورية. ما حدش يقدر يقول ابدأ ان نصف الشيء اكبر من

كل شيء. ده جنان كده انت اكنك بتبيع عقلك العقل بينتحر بهذا الكلام. من ضمن المبادئ العقلية الضرورية او البديهيات - [00:09:39](#)

عدم اجتماع النقيضين يا لبنى يا احمر. بس ده الواحد ما ينفعش يبقى زملكاوي اهلاوي في نفس الوقت. هيبقى عندها تقول لي ده

لبنى واحمر في نفس الوقت فيما يخص توحيد الله - [00:10:01](#)

ان الحق واما الضلال الموضوع ده ما فيش فيه تهاون مسائل العقيدة شوف بقى فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون يعني ازاي

بعد كل هذا الوضوح تنصرفوا عن الحق وتتمسكوا بالضلال - [00:10:18](#)

كذلك حقت دي الاية ثلاثه وتلاتين كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. كذلك حقت اذا هناك شيء حق قبل كده
كمان ورد. لان كلمة كذلك تدل على شيء ذكر. يعني سبق ذكره في النص. ارجع - [00:10:40](#)

هي اللي قبلها فذلکم الله ربکم الحق يعني حقت ربوبية الله فذلکم الله ربکم الحق. في الاية دي كذلك حقت كلمة ربك. يبقى زي ما
حقت ربوبية الله حق كلمة الله - [00:11:04](#)

حكم ربك اصبح مستحق. كذلك حقت كلمة ربك. يعني حكم ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون حكم ربك على الفاسق انهم لا
يؤمنون. الفاسق في الترجمة الجديدة بتاعة الفاسق - [00:11:24](#)

عندنا احنا مترجمينها يعني مش عاصي عادي لأ يا متمرد في العصيان. معاند شديد العند. مفتري جدا في عصيانه فالفاسق هو
العاصع الصيام شديد ومعاند ده بيقودني بقى اني اعلق على اللي قلته امبارح. وفيه ناس كتير راجعتني فيه. لما قلت ان ربنا ذكره
وقال والله لا يهدي القوم الظالمين والله لا يهدي - [00:11:50](#)

الظالمين عشر مرات وقلت مقصود بها الطغاة. هاتوا لي مين من الطغاة في التاريخ ده تاب ناس كتير راجعتني قالت لي لأ ازاى بقى!
قاتل المائة وقالوا لي هو فيه زلم اكثر من كده؟ واحد قتل مية شخص - [00:12:20](#)

سؤال رائع هو ارتكب زلم بالتأكيد لكنه لا يعرف بكلمة ظالم يعني ايه؟ يعني قاتل الماء ده ما حدش قال ان هو معروف عنه انه انه
قتال قتلة احنا ما نعرفش قصته اصلا. قد يكون قاطع طريق بيطلع يقطع الطريق ويقتل الناس ويسرقهم - [00:12:35](#)
لكن الانسان بيكتسب اسم الفعل اذا تكرر منه الفعل واشتهر به بين الناس ازاى ؟ كلنا لعبنا كرة قدم لكن احنا مش لعبية كورة انا لعبت
كورة كتير لكن انا مش لاعب كورة. امال امتي ابقى اسمي لاعب كورة؟ لما لعب الكرة كثيرا ويتكرر مني الفعل - [00:12:58](#)
واشتهر به ساعتها يبقى اسمي فاضل لاعب الكرة خاطر المئة قصة هدفها عدم اليأس من رحمة الله. وان التوبة مفتوحة ما لم يغرغر
الانسان ما لم يغرغر يعني ما لم يصل الى الموت. ماشي نفسه مش يعني روحه مش بتطلع مش يغرغر يعني بيخش يتغرغر عشان
عشان الكورونا - [00:13:23](#)

اذا الهدف منها انها بتقول لي باب التوبة مفتوح طول ما انت حي لكن احنا ما نعرفش مين هو قاتل المئة الظالمين لما ربنا يقول والله
لا يهدي القوم الظالمين والله لا يهدي الظالمين مقصود بهاء الذين اكتسبوا اسم الفعل اسم - [00:13:48](#)
الظلم من كثرة تكراره واشتهارهم به. اذا المقصود بها هنا الطغاة. الطغاة ليس كل من ارتكب الزلم في حياته يبقى زالم. حتى لو ارتكب
الزلم عدة مرات. حتى لو ارتكب الزلم ميت مرة. لكن طالما انه لا يشتهر به لا يعرف بالظلم. ما بيتقالشي. الظالم الفلاني - [00:14:06](#)
الظالم لكن هو يشتهر بكلمة ظالم المهم آآ جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم نقف هنا عند الاية دي وندعو الله آآ اللهم انا نسألك
باسمك الذي لا يضر معه شيء في الارض ولا في السماء. وانت السميع - [00:14:26](#)

العليم. اللهم انا نتحصن بك يا ذا العزة. ونعتصم بك يا رب الملكوت. ونتوكل عليك ان انت الحي الذي لا يموت. اللهم اصرف عنا الوباء
بلطفك يا لطيف. انك على كل شيء قدير. اللهم - [00:14:45](#)

اذا لبيوتك في الارض ان تفتح لعبادك. ليذكروا فيها اسمك ويسبحوك في الركوع والسجود. واصرف عنا هذا الوباء عنا وعن
المظلومين وعن المؤمنين في كل مكان. ولا تسلطه يا ربي الا على الطغاة والمجرمين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:15:05](#)
ونشوفكم ان شاء الله بكرة في نفس التوقيت - [00:15:25](#)